Journal Of the Iraqia University (71-3) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# أنماط الشخصية في رواية السجيل

أسامة محمد قادر.

بإشراف الأستاذ الدكتور

محمّد نبي أحمدي.

استاذ مشارك بجامعة الرازي بكرمانشاه في إيران، إيميل:

(Correspond) ٠٩١٨٣٥٧٠١٣١ الهاتف: mn.ahmadi217@yahoo.com

طالب مرحلة الماجستير بجامعة الرازي بكرمانشاه في إيران

إيميل: osamamohammedqader2002@gmail.com

الجمهورية الإسلامية الإيرانية جامعة الرازي كرمانشاه قسم اللغة العربية

## الملخص

أنماط الشخصيات في الرواية تشير إلى التصنيفات المختلفة للشخصيات وفقا لخصائصها وأدوارها في السرد، عادة ما تستخدم أنماط الشخصيات لتوفير هيكل و تنظيم للشخصيات في الرواية، وقد تساعد القراء على فهم العلاقات بين الشخصيات بشكل أفضل. وتناول البحث "أنماط الشخصية في رواية السجيل" برؤى فنيه للكاتب أحمد آل حمدان، حيث ركز على دور الشخصيات كمحور أساسي في الرواية، وكيف أنها تعبر عن رؤية الكاتب ووجدانه، وتشكل ناقلا لما يراد منه بالإضافة إلى كونها نظاماً أدبياً يعكس الواقع، وقد كان للشخصية حضور ارتكازي في روايات أحمد آل حمدان فجل رواياته هي شخصيات فمنها ينطلق الحدث و إليها ينتهي تأتي أهمية الدراسة الفنية في رواية (السجيل) لعدة أسباب، فهي تساعد الكتاب والقراء على فهم الشخصيات بشكل أعمق وتضفي بعدا إضافيا على السرد القصصي، ومن أسباب أهميتها هي تطوير الشخصية بطرق متنوعة حيث يمكن تطوير شخصيات متنوعة و معقدة تعكس تجارب إنسانية حقيقية يمكن استخدام هذه الأنماط لتجنب التنميط و لإضافة عمق الشخصيات، ومن أسباب أهميتها أيضا بناء تعاطف وفهم مع الشخصيات، عندما تتشكل الشخصيات بناء على أنماط معينة، يصبح من الأسهل فهم دوافعها وتبرير تصرفاتها، ومن أهميتها أيضا خلق صراع وتفاعل، وتصوير التنوع الواقعية، ومساعدة القارئ على الإتصال بالشخصيات، وتوجيه تطوير الحبكة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد دراسة أنماط الشخصيات في الرواية في فهم المواضيع الأوسع، حيث يمكن ربط الأنماط بسياقات ثقافية وإجتماعية ، مما يمنح الرواية تأثيرا أكبر. وقد اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي، ومن أهم النتائج التي وصل إليها الكاتب أنه يعتمد هذا الاسلوب على الوصف الدقيق للأشخاص بهدف يجعل القارئ يشعر وكأنه يختبر ما يصفه الكاتب، والشخصيات جاءت مكتملة الدلالة، خالية من التعقيد وبالإمكان التوصل إليها بسهولة. الكلمات المفتاحية: الأدب، الرواية، أنماط الشخصية، دلالة الأسماء، السجيل.

**Abstract:**

Character types in the novel refer to the different classifications of characters according to their characteristics and roles in the narrative. Character types are usually used to provide structure and organization for the characters in the novel, and may help readers better understand the relationships between the characters. The research dealt with “Personality Types in the Novel Al-Sajil” with the artistic visions of the writer Ahmed Al Hamdan, as he focused on the role of the characters as a basic axis in the novel, and how they express the writer’s vision and conscience, and constitute a carrier of what is intended from him in addition to being a literary system that reflects reality, and the character had A focal presence in Ahmed Al Hamdan’s novels. His novels are characters, from whom the action begins and to whom it ends. The importance of the artistic study in the novel (Al-Sajil) comes

for several reasons. It helps writers and readers understand the characters in a deeper way and adds an additional dimension to the storytelling. Among the reasons for its importance is developing the character in various ways, as it is possible to develop diverse and complex characters that reflect real human experiences. This can be used Stereotypes are used to avoid stereotyping and to add depth to the characters. One of the reasons for their importance is to build sympathy and understanding with the characters. When characters are formed based on certain patterns, it becomes easier to understand their motivations and justify their actions. It is also important to create conflict and interaction, portray realistic diversity, and help the reader on the ground Connect with the characters And directing the development of the plot. In addition, studying the patterns of characters in the novel can help in understanding the broader themes, as the patterns can be linked to cultural and social contexts, which gives the novel greater influence. It relied on the descriptive analytical method, and one of the most important results that the writer reached is that this method relies on the accurate description of people with the aim of making the reader feel as if he is experiencing what the writer describes, and the characters have complete meaning, free of complexity and can be reached easily.**Keywords:** Literature, Novel , Character patterns , The meaning of the sky , Al-Sajil .

## المقدمة

تعتبر أنماط الشخصيات عنصراً محورياً في بناء الرواية، إذ تشكل الأساس الذي تستند إليه القصة وتتحرك به الأحداث. يتجلى سحر الأدب في قدرته على تصوير مجموعة متنوعة من الشخصيات بطرق واقعية تجعل القراء يشعرون بأنهم يعيشون داخل العالم الروائي. وتبرز أهمية دراسة أنماط الشخصيات في الرواية في فهم دوافعهم، وتفاعلاتهم، وصراعاتهم، مما يضفي على النص غنىً وإثارة. كما تساهم الأنماط المختلفة في تجسيد مواضيع الرواية وتطوير حبكتها، سواء كانت تلك الأنماط نمطية تتوافق مع توقعات القراء، أو غير تقليدية تُفاجئهم وتثير فضولهم، تساعد هذه المقدمة على توضيح أهمية أنماط الشخصيات في الرواية، وتبرز كيف تساهم في تشكيل القصة وجذب القراء، الشخصيات في الرواية تعتبر من أهم العناصر التي تُسهم في بناء وتطور الحبكة. كل شخصية تأتي بخلفيتها الفريدة، وتاريخها، وصفاتها النفسية والجسدية التي تضفي عليها عمقاً وواقعية. من خلال تفاعل هذه الشخصيات مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بها، تتشكل أحداث الرواية وتتعقد، «تعد الشخصية مكوناً من المكونات الفنية للروايه، وهي عنصر فعال في تطوير الحكي، إذ تؤدي أدواراً عدة في بناء القصة وتكاملها والطريقة التي تتم فيها عرض الأحداث» (ضياء، ٢٠١١م، ص١٣٥) فهي كالعمود الفقري فلا يمكننا أن نتصور أي عمل أدبي بدون شخصيات، و لكي يؤدي الحدث في الرواية فاعليته المؤثرة يجب أن تتبناه شخصية من الشخصيات و إلا ظل الحدث بعيداً عن كونه حدثاً فنياً، إلا إذا تفاعل مع الشخصية، ومن ثم يصبح مقوماً من مقومات الرواية، «ولقد مر مفهوم الشخصية بتطورات عديدة عبر الزمن إلى أن أصبحت تمثل عنصرا محوريا في كل سرد بحيث لا يمكن أن تصور رواية بدون شخصيات، فقد اكتسبت كلمة الشخصية في الرواية مفاهيم متعددة»(صبيحة، ص ١١٧)، تعتبر الشخصية من أهم العناصر السردية التي يقوم عليها العمل السردي، وهي المحرك الأساسي له، و من خلالها تتطور الأحداث و تتماشى و تتأزم وفق إطار مكاني أو زماني، «وقد أشار الدكتور (عدنان خالد) إلى أن معظم النقاد المحدثين يعدون الشخصية من أبرز عناصر الفن الروائي بل تعد العنصر الأول فيه بوصفها تضع الأحداث» (عدنان، ١٩٦٨م، ص ٦٦) و تعمل الشخصية بشكل كبير على بث الروح و الحياة والحركة في السرد سواءً أكانت شخصية يلفها الغموض أو شخصية يكسوها الوضوح، «و تقوم الشخصية في بعض الأحيان بتولي مهام الراوي نفسه أو المروي له متفاعلة مع الزمان والمكان مانحة إياهما معنى جديداً مؤدية أدواراً لها لا يمكن لبقية العناصر الأخرى القيام بها» (عشتار، ٢٠٠٥م، ص ١٥٢) لذلك عد أحد الباحثين أن كل شخصية جديدة تعني قصة جديدة قائمة بحد ذاتها، "السجيل" هي رواية من تأليف الكاتب أحمد آل حمدان، تتميز الرواية بأنها تقدم مجموعة متنوعة من الشخصيات التي تعكس أنماطًا مختلفة من السلوك والشخصية، يتم رسم كل شخصية بطريقة مميزة وواقعية، مما يجعل القارئ يشعر بتعاطف وتأثر بمشاعرهم وتحولاتهم في الرواية أثناء مجريات الأحداث ومدى تأثرها بالأحداث.

## أسبقية البحث

كلما بحثت في الكتب والرسالات والمقالات ما وجدت دراسة عن أنماط الشخصيات في رواية (السجيل) و لعل هذا الأمر يرجع إلى حداثة تاريخ إصدار الرواية، فقد طبعت هذه الرواية في عام ٢٠٢٤م. أما الدراسات السابقة التي قامت بدراسة بنية الشخصية أو أنماط الشخصية فمنها:

١. بنية الشخصية في أعمال "مؤنس الرزاز" الروائية، دراسة في ضوء المناهج الحديثة، شرحبيل إبراهيم أحمد المحاسنة، إشراف أ.د. محمد الشوابكة، جامعة مؤتى، بالأردن، ٢٠٠٧م. دكتوراه.

٢. الشخصية الروائية عند محمود تيمور بين النظرية والتطبيق، د. حمدي حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢ ، ٢٠٠٧.

٣- الشخصية والقيادة، لسامي أحمد السامرائي، دار المعارف للطباعة والنشر، العراق، بغداد، ٢٠٠٩.
٤- تحليل الشخصية والتوجيه النفسي، ماجد الشريفي، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ٢٠١١.
٥- علم النفس السياسية، دراسة في تحليل الشخصية السياسية، لمحمد عبدالحفيظ دار العين، لبنان، بيروت، ٢٠١٦.
٦. الشخصية في رواية " ميمونة " لمحمد بابا عمي، إشراف د. فاطمة الزهراء بايزيد، كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية جامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر، ٢٠١٦م، ماجستير.
٧- علم آلنفس الشخصية وتحليل، السلوك، لمحمد حسين الشنواني، دار العربيه للعلوم ناشرون لبنان، بيروت، ٢٠١٨.
٨. بنية الشخصية في رواية " أرخبيل الذباب " لبشير مفتي، إشراف د. أسماء سوسي، كلية الآداب واللغات قسم اللغة و الأدب العربي جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة بالجزائر، ٢٠١٩م، ماجستير.

وبالرغم من تعدد الأبحاث والرسالات والمقالات عن أنماط الشخصيات في عدة دراسات يؤكد الباحث إنه لم يأتي بجديد عن أنماط الشخصيات ولكن جديده يتحقق في دراسة أنماط الشخصيات في رواية (السجيل).

نبذة عن الكاتب:هو أحمد عبدالله سعد آل حمدان كاتب سعودي، ولد الكاتب الشاب أحمد آل حمدان في جدة بالمملكة العربية السعودية، ولد في ١٤ يونيو عام ١٩٩٢م، ونشأ فيها و حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الملك عبدالعزيز، و أصدر عدد من الروايات، حيث أصدر عام ٢٠١٧م روايته الأولى (مدينة الحب لا يسكنها العقلاء)، التي تدور قصتها حول شخص يؤلف كتاباً يدعو فيه عشيقته التي لا تحب القراءة إلى الرجوع إليه عن طريق وضع صورته على الغلاف، أصدر بعدها جزءًا ثانياً من القصة بعنوان ( أنت كل أشيائي الجميلة )، و ثالثاً بعنوان ( ردني إليك )، و رواية (أبابيل) و رواية (جومانا) ورواية (آرسس) ورواية (السجيل) وهي ضمن آخر وأحدث رواياته التي صدرت في عام ٢٠٢٤م.

مفهوم الشخصية و أهمية الشخصية الروائية:

الشخص لغةً:«جاء في لسان العرب: الشخص: جماعة شخص الإنسان وغيره، مذكر و جمع أشخاص و شخوص و شخاص، والشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، والشخيص: العظيم الشخص، والأنثى الشخصية». (ابن منظور، ص ٥٠) كما ورد تعريفها في كتاب العين كالآتي: شخص الشخوص سواء الإنسان إذا رأيته من بعيد و كل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، و جمعه الشحوص والأشخاص و شخص الجرح ورم، وشخص يبصره إلى السماء: ارتفع. و ورد تعريفها كذلك في معجم الوسيط بمعنى: (شخص الشيء شخوصاً أي: ارتفع و بدا من بعيد، والشخص فلان، والشخاصة: بمعنى عظم وضخم جسمه أو جسمها، والشخصية: صفة تميز الشخص عن غيره، و منه يقال الأشخاص الأحوال)، و على غرار المعاجم العربية فقد ذكرت لفظة الشخصية في القرآن الكريم، قال تعالى: (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) (إبراهيم ١٤/٤٢). الشخص اصطلاحاًتعتبر الشخصية من بين الأركان الأساسية في الرواية، فهي العنصر الفاعل الذي يساهم في الحدث يؤثر فيه و يتأثر به، و بدون الشخصية يفقد كل من الزمان و المكان معناهما و قيمتهما، فالحوار هو الناطق باسم الشخصية، تتحرك ضمن الفضاء الزماني و المكاني، فلها إذن حضور جمالي خلاق في العمل الأدبي، «إن لفظة الشخصية مشتقة من الأصل اللاتيني "personne" من لفظ حسب مفهوم زئبقي ينهض على عدة عطاءات تخدم النص السردي الروائي، فهي التي تصنع اللغة و تثبت و تستقبل الحوار، وهي التي تصنع المفاجأة، و هي التي تصنف المناظر التي تستويها، وهي التي تنجز الحدث، كما تتكفل بدور الصراع، وهي التي تعمر المكان، و تتفاعل مع الزمن فتمنحه معنى جديداً». (شعبان، ص٦٨) «ويعرف مجدي وهبة في تعريفه للشخصية بقوله " الشخصية هي أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث السرد "، و منه فالشخصية الروائية حسب قوله ليست هي المؤلف الواقعي، لأنها حسيه مجرد أداة ناتجة عن مخيلة المؤلف»، (مجدي، ١٩٨٤م، ص ٢٠٨ ) «وتعد الشخصية في بنية النص الروائي ذا أهمية بالغة: إذ هي من الأركان الأساسية التي يتجلى عبر أفعالها الأحداث و تتضح الأفكار و تتخلف من خلال شبكة علاقاتها حياة خاصة تكون مادة هذا العمل». ( مطهري، ٢٠٠٧م، ص ١٦٢) و من ثم فإن الشخصية مع الحدث تمثل عمود الحكاية الفقري، لذلك تدرس في إطار الحكاية.

أهمية الشخصية الروائية:الشخصية الروائية تعد واحدة من أهم عناصر الرواية، إذ تلعب دوراً محورياً في تحريك الأحداث وتطوير القصة، «إن الشخصية الروائية هي مدار المعاني الإنسانية و محور الأفكار والآراء العامة، و لهذه الأفكار و المعاني المكانة الأولى في الرواية مند انصرفت إلى دراسة الإنسان و قضاياه، فلا يسوق الراوي أفكاره و قضاياه العامة منفصلة عن محيطها الحيوي، بل متمثلة في الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع». (محمد، ص٥٢٦) إن وصف و تصنيف الشخصية من طرف الدارسين و النظر إليها من أبعاد مختلفة يطرح عدة تصورات يقدمها هذا

المكون للنص السردي و الروائي، فهي مكون أساسي ضمن العملية السردية، حيث تمثل وظيفة تنسيقية تجمع في طياتها مجموعة من المضامين الدلالية و الإيحائية الخادمة لفعل السرد المنشود من مستعمله «فهي التي تصنع اللغة وهي التي تصور مختلف مناظر الحدث السردي وهي التي تنجز الحدث، و تقوم بدور الصراع و تنشيطه كما تعمر المكان و الزمان بأفعالها و مشاعرها و أهدافها». (شعبان، ص ٢٢٣) «و يرى " عبدالملك مرتاض " بشأن هذه الأهمية والدور المكلف للشخصية، لأنها (قادرة على ما لا يقدر عليه أي عنصر آخر من المشكلات السردية، إن قدرة الشخصية على تقمص الأدوار المختلفة التي يحملها إياها الروائي يجعلها في وضع ممتاز حقاً» (مرتاض، ١٩٩٨م، ص ٧٩)، وبهذا فالشخصية هي المحرك الأساس لأحداث الرواية، والرئيسي لها.

أنواع الشخصيات في الرواية:تعد الشخصيات محور الرواية الرئيس، بحيث يبث فيها الروائي الحركة و يمنحها الحياة، و يشكلها تشكيلاً فنياً يعبر من خلالها عن شريحة أو طبقة سائدة في مجتمعه، حتى يتمكن من تقديمها للقارئ كي يقتنع بها، فهي بهذا الدور بمثابة الجسر الذي يوصل بين الروائي والقارئ، و تحتاج الرواية إلى أنماط من الشخصيات، تؤثر الحوادث في بعضها، فيتغير وينمو، و لا يؤثر في بعضها الآخر فيبقى على هيئته الأولى، وهذا يدفع النقاد إلى أن يطلقوا بعض الصفات التي تحدد مرتبة كل شخصية بها، و أكثر الصفات تداولاً هي الرئيسية و الثانوية، و الإيجابية والسلبية، والسطحية والنامية، «فالشخصية القصصية تعرف من خلال علاقتها بالشخصيات الأخرى، فضلاً عن ذلك المضامين و المساند و المراجع التي تؤثر في تكوينها، و هي تكتشف في العالم القصصي على شكل أدوار محدودة العدد حتى تدرك شكلاً معنوياً لتكون بنية فعلية واضحة المعالم على الرغم من كثرة الشخصيات التي تتحرك في عالم القصة و الرواية». (عبد الفتاح، ١٩٨٦م، ص ٣٦) ولهذا سوف نقسم الشخصيات إلى رئيسية و ثانوية حسب مشاركتها في الأحداث و درجة ارتباطها بها، «و من المعروف أن الشخصيات تصنف حسب الدور الذي تقوم به في السرد، فتكون إما رئيسية أو محورية و إما شخصية ثانوية مكتفية بوظيفة مرحلية» (حسن، ١٩٩٠م، ص ٢١٥).

١- الشخصيات الرئيسية:هي الشخصية التي تدور حولها أحداث القصة وتكون محورًا رئيسيًا في تطورها. تعتبر الشخصية الرئيسية غالبًا الأكثر تعقيدًا وعمقًا من حيث التطور النفسي والعاطفي، وهي التي تواجه الصراعات الرئيسية وتقوم باتخاذ القرارات الحاسمة، و «هي الشخصية التي يختارها الكاتب أو القاص لتقوم بتمثيل الدور الذي أراد تصويره، أو تقوم بالتعبير عن الأفكار و الأحاسيس التي قصدها فهي الشخصية التي تتمحور عليها الأحداث، و تمثل الفكرة الأساسية التي تسبح حولها الحوادث وهي عبارة عن موقف بطولي فردي، الشخصية الرئيسية في أي عمل أدبي أو سرد قصصي تجسد المحور الأساسي و النقطة المركزية، و أما الشخصيات الباقية فتكون عوامل مساعدة لها»، (سهام، ٢٠٢١م، ١٦-١٨) إن الشخصية الرئيسية هي التي يكون لها حضور في العمل الروائي بنسبة كبيرة، و ذلك من خلال الوظائف التي أسندت إليها، فيجعلها الروائي تتربع على عرش الرواية، و تتصدر قائمة الشخصيات الموجودة فيها، فيمنحها عناية شديدة و يوليها اهتماماً زائد بوصفها هي بؤرة الحدث و نقطة استقطاب له، و يعتني بتكوينها العام و أبعادها الاجتماعية و الفيزيولوجية و النفسية، و من الشخصيات التي قامت بهدا الدور في رواية "السجيل" التي اخترناها في دراستنا هذه فمثلاً نجد شخصية "عاصف" بطل الرواية، و عاصف هو البطل الرئيسي للرواية وهو شاب ينتمي إلى قبيلة "العرين" التي تعرضت للإبادة من قبل السلطان الظالم، يسعى عاصف للإنتقام من السلطان و تحرير شعبه من الظلم والاستبداد، يمتلك عاصف قوة خارقة تسمى "السجيل" وهي قدرة على التحكم بالطين و النار، يواجه عاصف العديد من المخاطر و التحديات في رحلته و يتعرف على أشخاص جدد بعضهم أصدقاء و بعضهم أعداء، كما يكتشف أسرار عن ماضيه و مصيره و يتورط في صراع بين الخير و الشر و بين الحب والكراهية، و هذه الشخصية متطورة و نامية تغيرت حياته بسبب الخيانة التي تعرض لها من قبل زوجته السابقة.«أخفض جميع القادة رؤوسهم احتراما للملوك إلا رأسا واحدا لم ينحني؛ إنه رأس عاصف ابن بحر الذي ظل شامخا ينظر إلى الملوك نظرة الند للند. لم يعتب عليه الملوك، ولم يجرؤ أحد منهم أن يطالبه بتقديم فروض الاحترام والطاعة، وذلك أنهم كلما نظروا إليه تذكروا جده جبار الأباطرة؛ الأمر الذي جعلهم يعاملونه و كأنه ملك مثلهم؛ و هذا أيضا ما جعلهم ينصبونه قائدا أعلى لجيوشهم المتحالفه. طلب الملوك منه أن يقطع لهم الوعد ببذل ما يستطيع لتحقيق النصر. كان عاصف ينتظر تلك اللحظة منذ مدة ويتحين حدوثها ليطلب شيا في نفسه: إن سقوط القائد يعني انهيار الجيش؛ لذلك على القائد أن يمتطي صهوة حصان تضمن له الثبات في المعركة والهجوم الكاسح و مراوغة مكائد العدو». (أحمد آل حمدان، ص ٢٢٠-٢٢١)، فهذه الشخصيات هي المحور الأساسي في الرواية، و تتكشف للقارئ كلما تقدمفي قراءة الرواية، و في رواية السجيل كانت الشخصيات الرئيسية هي (عاصف، السلطان، طاغين، سرابي).

شخصية "سرابي"، وهي البطلة الثانية للرواية،حيث كان لها حضور في العمل الروائي بنسبة كبيرة، وهي زوجة عاصف البطل الأول للرواية، «أظلمت السماء فجأة، لم يكن غروب الشمس هو السبب، بل كان السبب هو سرب الغربان الذي حجب السماء بعد أن جاء من البعيد مقتفيا رائحة جثث الشياطين. وقف عاصف وسط الجثث يتأمل؛ بدهشة وعدم تصديق تلك الفتاة الواقفة أمامه (زوجته سرابي) والتي عادت فجأة بعد غياب استمر

لمدة طويلة، كان يريد أن يقول لها: "إن الرب لا يكلف روحا فوق ما تطيق لم تكن روحي تطيق فراقك ، لذا كنت أعلم بأنني سألقاك يوما"». (آل حمدان، ص٢٧شخصية "طاغين"، «و لكنني أعلم بأنك لم تفعل شيئا سيئا لصديقك المستقبلي. أدرك عاصف تلك اللحظة بعد أن هدأ عقله قليلا– أن هنالك شيئا غريبا يحدث: (لقد كان هو وطاغين يقبعان في سجن واحد)وعندما التفت حول نفسه أدرك أن السجن يخلو تماما من الحراس وهذا سلوك لا يفعله طاغين؛ فهو يحرص دائما على إحاطة نفسه بكل ما يلزم من احتياطات أمنية تجعل من إلحاق الضرر به مهمة شبه مستحيلة.

–لماذا أنت واثق إلى هذا الحد من أنني لن أقتلك؟!لأنك لن تعرف الحقيقة أن قتلتني». (آل حمدان، ص٦٢) فهذه الشخصيات هي المحور الأساسي في الرواية، و تتكشف للقارئ كلما تقدمفي قراءة الرواية، و في رواية السجيل كانت الشخصيات الرئيسية هي (عاصف، طاغين، سرابي). «و الشخصية الرئيسية او البطلة هي التي تقود الفعل الي الأمام و تتجه الي تحقيق ذاتها عبر الانتقال من وضع الي أخر، و هي التي تعطي الحدث انطلاقته فهي صانعة الأحداث من البداية و تحظى بعناية اساسية و كبيرة نظر لفاعلياتها داخل الرواية " فهي التي تستأثر باهتمام السارد، حيث يمنحها حضورا طاغيا و تحظى بمكانة متفوقة، هذا الاهتمام يجعلها مركز اهتمام الشخصيات الأخرى و ليس السارد فقط». (محمد، ٢٠١٠م، ٥٦)

٢– الشخصيات الثانوية:هي شخصية تلعب دورًا داعمًا للشخصيات الرئيسية والأحداث الرئيسية في القصة. غالبًا ما تكون هذه الشخصيات ليست محورية في الحبكة الرئيسية، ولكنها تساهم في تطوير الشخصيات الرئيسية وتقديم جوانب إضافية للقصة، «الشخصية الثانوية هي التي تقوم بدور العامل المساعد لربط الأحداث فتعمل على إكمال الرواية، كما تقوم بتسليط الضوء على الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، وهي إما أن تكشف عن الشخصية الرئيسية و تعمل على تعديل سلوكها، أو تتبعها و تدور في نطاقها، فتلقي الضوء عليها و تكشف أبعادها المجهولة أو غير الواضحة، و تشارك الشخصيات الثانوية في الأحداث و مسارها، فلها مكانتها و دورها في الرواية» (سهام، ٢٠٢١م، ص ١٨.١٦) فالشخصية الثانوية هي الشخصية الخادمة للشخصية الرئيسية في العمل الروائي ولها دور تابع في مجرى الحكي، و من خلال ما سبق فقد تمكن محمد بو عزة إبراز أهم الخصائص التي تتصف بها الشخصية الرئيسية عن الشخصية الثانوية و يمكن أن نبينها في ما يأتي: خصائص الشخصية الرئيسية: (معقدة، مركبة، متغيرة، دينامية، غامضة، مقنعة و جذابة، لها دور حاسم في مجرى، لها أهمية يتوقف عليها العمل الروائي). أما خصائص الشخصية الثانوية فهي: (مسطحة، أحادية، ثابتة، ساكنة، واضحة، ليس لها جاذبية، لها دور تابع عرضي، لا أهمية لها غيابها لا يؤثر على العمل الروائي). «يقول محمد غنيمي في هدا الشأن: " إذا كانت الشخصيات ذات الأدوار الثانوية أقل في تفاصيل شؤونها فليست أقل حيوية وغاية من القاص، و كثيراً ما تحمل الشخصيات آراء المؤلف». (محمد، ١٩٩٧م، ص ٢٠٥و إذا عدنا إلى الرواية المختارة "السجيل" ، فإننا نجدها متسمة بحضور مكثف لشخصيات ثانوية ساهمت في بناء الحدث الروائي، من ذلك ما نلمسه في رواية "السجيل" ، فقد كان حضورها بشكل بارز و مكثف، فعلى سبيل المثال لا الحصر شخصيات (الحكيم، برقاء، الشمالي، طائر العنقاء إكليل، أوس) هذه شخصيات ثانوية كان لها دور المساعد في مجريات الأحداث، و مثلت للشخصية الرئيسية " عاصف " المساند له في معركته ضد ممالك التنين و زوجته " سرابي " التي تعرض للخيانة من قبلها، و هؤلاء الشخصيات كانوا أصدقاؤه و كان لهم الدور المشارك له في جميع مجالات حياته و في ميع معاركه، «ليلا وقبل التحرك بيوم اجتمع عاصف بأصدقائه، إنه يعرف الأسلوب القتالي لكل واحد منهم؛ هو لا يخشى على طائر العنقاء إكليل لأنه يعلم بأن إكليل سوف يتواجد دائما بالقرب منه، هو أيضا لا يخاف على الحكيم لأنه كان قد قرر عدم اصطحابه إلى المعركة، إنه فقط يخاف من تهور الشمالي و أوس؛ لذلك قال يوجه الكلام إليهما: التهور غير مسموح به. الحكيم ساخرا: آآخ يا رأسي، أنظذوا من يتحدث عن التهور!! قال عاصف يوضح وجهة نظره في الأمر:

– إن المتهور هو شخص عاقل في الأساس ولكنه لا يحسب حسابا للخطر و عواقب الأمور، أما أنا فأحمق ليس علي عتاب أو ملامة.

الشمالي وهو يحشره في زاوية ضيقة:

– ولكنك قائدنا والقائد قدوة لأتباعه؛ فإذا كنت أحمق فلا تتوقع من أتباعك أن يكونوا أقل جمهالة منك وحماقة. قال أوس يشاركهما:

–إذا كانت الشجاعة كذلك، فلا أحد منكما أحمق مني.

الحكيم وقد فاض به الكيل من أحاديثهم تلك:

–لقد عشت كثيرا و رأيت الناس يتفاخرون بأشياء مثل الكرم والحكمة والقوة والكرامة، ولكنها المرة الأولى التي أرى فيها أحدا يتفاخر بالحماقة مثلكم!!

ثم أضاف وهو يلتفت نحو إكليل: ألا تملك مداخلة يا طائر الشمندر؟! قال إكليل بنظرة ذات مغزى:

أنا فقط أتساءل عن سبب ارتدائك هذه الألوان السوداء ». (آل حمدان، ص ٢٢٥–٢٢٦) و من الشخصيات الثانوية أيضاً في رواية السجيل (غياث، نورس، رعد، سوميا)، و هؤلاء الشخصيات أيضا كانت لهم الدور البارز والمساعد في ظهور الشخصيات الرئيسة «يذهب الثلاثة إلى

الشاطئ كعادتهم كل صباح: يجلس (غياث) فوق الصخرة السوداء المرتفعة ليستمتع بأشعة الشمس الدافئة، و يلقي بخيط صنارته في البحر. بينما في الخلف –وعلى امتداد الشاطئ– تقوم ابنته (نورس) ذات الأعوام السبعة باللعب مع صديقها المفضل (رعد) وهو كلب أسود كثيف الشعر لديه ندبة طولية على عينه اليسرى تشبه الخط المتعرج الذي يصاحب في السماء صوت الرعد... في الحقيقة كان غياث يعد واحدا من أثرى رجال منطقته، حصل على أمواله الطائلة تلك بسبب السنين التي قضاها يعمل في البلاط الملكي .. قبل أن يذهب إلى الملك يوما ويطلب منه هذا الطلب الخاص:

– أريد التنحي عن منصب ظل التنين.ظل التنين هو اللقب الذي يطلق على الحارس الشخصي لملك ممالك التنين.قطب حينها الملك (يمان) حاجبيه الكثيفين، وبدا تائها كالذي يستمع إلى لغة غريبة لا يفهم معاني كلماتها: لماذا؟!– لقد بدأت أتقدم في العمر كما ترى، وأخشى إلا أكون قادرا على حمايتك بالشكل المطلوب». (آل حمدان، ص ٣٧–٣٨) و عليه ، فالشخصية الثانوية لها عدة مهام و أدوار ، فنجدها في بعض المواقف مساعدة و مساندة للشخصية الرئيسية ، و نجدها في مواقف أخرى معارضة لها و منافسة لها ، و ذلك حسب الغاية التي وكلها لها الروائي. «وعلى هذا الأساس، فالشخصيات الثانوية تلعب دوراً هي الأخرى دوراً هاماً في بعث الحركة و الحيوية داخل البناء الروائي ، فهي مسطحة، أحادية و ثابتة، ساكنة واضحة، ليس لها أي جاذبية، تقوم بدور تابع عرضي لا يغير مجرى الحكي، لا أهمية لها فلا يؤثر غيابها في فهم العمل الروائي، تقوم بأدوار محددة إذا ما قورنت بأدوار الشخصيات الروائية، قد تكون صديق الشخصية الرئيسية، أو لإحدى الشخصيات الأخرى تظهر بين الحين والآخر، و قد تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل أو معين له فتظهر في أحداث و مشاهد» (محمد، ٢٠١٠م، ص ٥٧–٥٨).

٣– الشخصيات الإيجابية:هي الشخصيات التي تتميز بصفات ومواقف تدعو إلى الإعجاب والتقدير من قبل القارئ. هذه الشخصيات غالبًا ما تكون محور الأحداث وتساهم في تطوير الحبكة بشكل إيجابي، «ولهذه الشخصية القابلية والقدرة في إعادة تشكيل العالم، وفق تصور يتسم بالإنسانية بما تملكه من قابلية على التأثير فيمن حولها من الشخوص، و إتخاذ مواقف إيجابية تجاه الآخرين، ولها القدرة كذلك في حسم القضايا المعلقة بإرادة قوية» (عثمان، ١٩٨٢م، ص ١٢٠) وبالتالي، فإيجابية هذه الشخصية تنطلق من حركتها البناءة في تغيير الواقع، واجتيازها العقبات التي تعترض طريقها، «وقد كثرت هذا النماذج استجابة لما في الواقع من أحداث ، وهذا بدوره يوفر لدى الروائيين من تفاعل مع هذا الواقع» (نوفل، ١٩٧٧م، ص٥١). وفي الرواية، الشخصيات الإيجابية عادة تتميز بصفات مثل اللطف، الشجاعة، الإيثار، الحكمة، الوفاء، هذه الشخصيات غالبا ما تكون محورية في دفع الحبكة إلى الأمام ومساعدة الشخصيات الأخرى. «هذه الشخصية يميل إليها القارئ، بل إنه يتعاطف معها؛ كونها تقوم بأدوار إيجابية معينة، تشبع توقه، و تنسجم مع رغباته و ميوله»، (خليل، ٢٠١٠م، ص ١٩٦) ويمكن أن تكون واسطة أو محور اهتمام مجموعة من الشخصيات الأخرى عبر العمل الروائي، فتكون «ذات قدرة على التأثير، كما تكون ذات قابلية للتأثر أيضا» (مرتاض، ١٩٩٨م، ص ١٠٢). ومن الجدير بالذكر، أن الروائي يبين شخصيته الإيجابية من خلال وصفها، أو وضعها أمام شخصية سلبية، ومن خلال التضاد بين الشخصين يحقق الكاتب هدفه، وفي معظم الروايات، هذه الشخصيات تلعب أدوارا حاسمة في تطوير الحبكة وإلهام الشخصيات الأخرى للتطور، من المهم الإشارة إلى أن الشخصيات الإيجابية ليس دائما مثالية، فقد يواجهون تحديات وأخطاء، ولكن ما يجعلهم إيجابيين هو طريقة تعاملهم مع هذه التحديات وقدرتهم على النمو والتعلم. وعلى الرغم من تعدد هذا النموذج في رواية الكتاب

– فمثلا شخصية (الشمالي) هو الشخصية الايجابية في هذه الرواية ويتميز باللطف والشجاعة والوفاء ومساعدته لبطل الرواية (عاصف) حتى النهاية «ثم اندفع هو وطائر العنقاء في هجوم مشترك نحو غياث، سدد إليه عاصف ضربة بكامل ما تبقى من قوته .. وصوب إكليل عليه من الجو قذيفة نار مستعرة توخى فيها الحذر وهو يطلقها حتى لا تصيب الشمالي. أصابت الضربة هدفها بنجاح مما سبب موجة دخان عالية سوداء كثيفة غطت المكان بأكمله، مكث عاصف بعيدا ينظر نتيجة الهجوم ولكن حين انقشع الدخان الأسود من المكان ظهر غياث مكانه ثابتا كالجبل ممسكا بعنق الشمالي .. سقط عاصف على ركبتيه أرضا وفقد الأمل. وبينما الشمالي يلفظ أنفاسه الأخيرة وعنقه في يد غياث إذ التفت نحو صديق عمره وقد أدرك تلك اللحظة أنه يحمل له حبا عظيما؛ فقد كان عاصف بالنسبة إليه هو الأخ الذي أهدته إليه الحياة. رفع الشمالي بصره نحو السماء، حيث النجوم الجميلة الأشبه بعيون تقرؤه وتطالعه... قال متأتئا بآخر نسمة هواء مخزنة في رئتيه ، وكأنه يودع تلك النجوم – هيلانا واحدة إلى الأبد». (آل حمدان، ص٢٣٦)ومن الشخصيات الإيجابية الأخرى في الرواية نجد أيضا شخصية (الحكيم و طائر العنقاء وبرقاء) وهم الشخصيات الذين غالبا ما تكون محورية في دفع الحبكة إلى الأمام ومساعدة البطل. «هي الشخصيات التي تتفاعل مع الأحداث، وتصفها ساعية إلى تغيير الواقع والثورة عليه، والإنتقال به من حالة السكون إلى حالة الفعل والحركة الدؤوبة، بما لديها من وعي و ثقافة، فضلا على هذا أنها في صلح مع ذاتها، ومع البيئة التي تعيش فيها» (صالح الدين، ٢٠١٤م، ص ١٥٩).

٤- الشخصيات السلبية:هي تلك الشخصية التي تلعب دوراً معارضاً أو مضاداً للبطل أو للشخصيات الإيجابية في القصة، «وهي الشخصيات التي تتلقى الأحداث من دون اتخاذ موقف منها ، سواء بالسلب أو الإيجاب، فضلا أنها لا تكف عن تبرير فشلها بالحظ العاثر، كما أنها لا تأبى الاستسلام والخضوع لإرادة الآخرين. وللروائي مقاصده من اعتماد هذه الشخصية، منها تمثيل ضعفها وعجزها عن مواجهة الواقع، وكذلك استسلامها للظروف المحيطة بها» (عثمان، ١٩٨٢م، ص١٢٠). وتسعى هذه الشخصية في الوصول إلى تحقيق مطامحها، بغض النظر عن الطرق المتبعة. سواء أكانت هذه الطرق سليمة أم سوى ذلك، فضلا أنها لا تبدي عناية واهتماما بالواقع، بل تعزل نفسها عنه لذا فهي لا تستطيع أن تؤثر، كما لا تستطيع أن تتأثر، والشخصيات السلبية في الرواية تلعب دورا مهما في تطوير الحبكة وزيادة التوتر والصراع في القصة، هذه الشخصيات غالبا ما تتصف بصفات معينة تجعلها معارضة أو عقبة أمام الشخصيات الرئيسية أو الأبطال، وعلى الرغم من تعدد هذا النموذج في الرواية الكاتب. فمثلا شخصية (نورس) وهي الشخصية السلبية في الرواية حيث كانت هي و والدها لهم الدور المنافس للبطل في الرواية والمنافس من الأنواع الشائعة للشخصيات السلبية في الرواية، هذا النوع من الشخصيات يكون لديه هدفا مشابه للبطل، لكنه يستخدم طرقا سلبية أو غير أخلاقية لتحقيقه . حيث كان هدفها هو قتل البطل (عاصف) «وفي أثناء اجتماع قيادات الأسفل لوضع خطة للمعركة قال ياسين متحدثا: علينا أن نتحرك بجيوشنا إلى الأعلى فنلاقيهم قريبا من أرض أبابيل؛ فتلك المملكة هي التي تقود جيوش تحالفات العدو ضدنا وسقوطها يعني انتهاء المعركة. وافق الجميع على ذلك المقترح و بدؤوا بإعداد الخطط بناء عليه. ومع فوضى التجهيزات، لم ينتبه غياث للمقاتلة الصغيرة – ابنته نورس – والتي كان قد أمرها بأن تبقى في قصر مملكة الحن والبن حتى عودته ولكنها عصت أمره واندست بين جحافل الجنود واضعة نصب عينيها هدفا واحدا مهما بالنسبة لها: أن تحقق وعدها لوالدها وتقتل عاصف» (آل حمدان، ص ٢١٨)وشخصية (سرابي) وهي أيضا شخصية سلبية في الرواية حيث كان لها الدور الخائن في الرواية وهي خيانتها لزوجها، والخائن هو نوع من الشخصيات السلبية التي تلعب دورا مهما في الروايات، إنه شخص ينتهك الثقة المفتوحة له من قبل الآخرين، سواء أكانوا أصدقاء أو حلفاء أو حتى عائلة، وغالبا ما يؤدي هذا الخيانة إلى تعقيد الأحداث أو قلب التوازن في الرواية، والخائن يمكن أن يكون أحد أقوى أنواع الخصوم لأنه يعتمد على المفاجأة والتلاعب.«أدركت سرابي أنه لن يتراجع، وهذا ما جعلها تقرر كشف القناع عن وجهها الآخر وتنتقل إلى الخطة البديلة... فقامت بخطف الحكيم من حضن برقاء وقالت بصوت عال: قحاوطوا قالمنطقا!! وما أن قالت ذلك حتى ظهر الفرسان ملثمون من خلف الأشجار حاوطوا المنطقة بأكملها، وقد كان من الواضح إنهم فرسان ذوو قدرات خاصة، لم يكن لدى الأصدقاء وقت لأن يستوعبوا ما حدث، كان الأمر في غاية البساطة: "لقد تعرضوا للخيانة" كانت سرابي تدرك إنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي؛ فقامت بتذكيرهم بالشيء الذي بيدها: حركة واحدة منكم ، وسيموت الحكيم». (أحمد آل حمدان، ص ١٩٥) وهذه الشخصيات السلبية تستخدم لإضافة توتر و صراع إلى القصة، و غالبا ما تساعد على دفع الحبكة إلى الأمام، إنها تعطي البطل تحديا يمكنه التغلب عليه، وغالبا ما تمثل عناصر من الظلام أو الخطر الذي يجب التعامل معه. «وهذه الشخصية عادة تكون ثابتة و تتسم بقدر كبير من السهولة واليسر ويغلب عليها طابع الثبات والجمود، فتبقى ثابتة على وضعها لا تحيد عنه من البداية حتى النهاية، أما التغير الذي يطرأ عليها يكون في علاقتها مع الشخصيات الأخرى ولكن تصرفاتها تبقى ذات طابع واحد». (عز الدين، ١٩٧٦م، ص١٩٢-١٩٣)

دلالة أسماء الشخصيات في الرواية:تعد الشخصية هي المحرك الأساسي و المحور المهم في العمل الروائي و مركز الحدث فيها بل هي من بين العوامل المساعدة في تشكيل العالم الروائي، و المساهمة في تطوير الأحداث، لهذا يختار الروائي أسماء شخصياته عن قصد بعيداً عن الإعتباطية بحيث يجعل لكل منها علاقة بدلالة الشخصية، لأن «الإسم الممنوح للشخصية يؤدي الوظيفة نفسها في الحياة اليومية، وبذلك يتم التوازي بين نمط التفكير الواقعي كما هو في الحياة، و بين الإبداع الروائي في خلق بنية شكلية متميزة، فالتوازي هو أحد وسائل الإيهام بالواقع، و هو حافز على إنتقال الإسم من خارج النص " الواقع " على داخل النص " الإبداع "» (أحمد، ص ٤٠)عادة ما ينفتح النص الروائي على شخصيات كثيرة جداً، و متنوعة، حيث وردت أسماء شائعة و متداولة في الواقع الإجتماعي، لكن السؤال الدي يعلق في الأذهان و يطرح عند كل قارئ، هل حقيقة دلالة هذه الأسماء تنطبق على حامليها؟ و هل تناسب شخصياتها من حيث المضمون؟ أم نجد تنافراً و تباعداً بين الدال "الإسم" و المدلول "الشخصية"، و من الأسماء الواردة في الرواية، اسم "عاصف" في الدلالة اللغوية و المعجمية مركب من كلمة واحدة، وهو اسم فاعل من "عصف" يدل على المسرع، و الريح الشديدة الهبوب، و الكاسب، و الشديد الهيجان، والسهم المائل عن الهدف و أما في الدلالة النصية السردية حيث يدل اسم "عاصف" على دلالتين:الأولى: تدل على القوة الخارقة التي لديه والتي تسمى ب "السجيل" و هي القدرة على التحكم بالطين و النار.الثانية: دلالة المهموم المتأزم نفسياً بسبب خيانة زوجته له في المعركة. و نلاحظ فيما يخص الشخصية الروائية مثلما أوردها الروائي، حيث نجد الأسماء المعاصرة للفترة التي تتحدث عنها الرواية أمثال (رعد، غياث، تارا، ياسين، ريحانة)، و نلاحظ أن أكثر الأسماء التي وظفها الراوي في روايته هي أسماء عربية، و نجد

تطابق أيضاً بين دلالة الإسم و مدلول الشخصية مثل ما نجده مع شخصية "عاصف"، و هذا ما نطلق عليه تطابق بين الدلالة المعجمية و الدلالة النصية للشخصية، و كما نلاحظ أيضاً التناقض بين دلالة الإسم و فعل الشخصية داخل النص السردي، و هو بناء يكشف عن هشاشة الشخصية التي تحمل هذه الأسماء، فلا تطابق بين الاسم والمسمى، و هو ما أثرى عناصر السرد بقيم رمزية تحتاج إلى تأويل عميق من القارئ، و دراسة شاملة عند الباحثين والنقاد.

## الخاتمة والنتائج:

و في الخاتمة أن الشخصية الروائية هي أحدى أهم التقنيات التي تقوم عليها الرواية، إذ لا يمكن أن تكتب رواية بدون وجود شخصيات ترسم أبعادها و صورها الفكرية و أحداثها و تقدم بعدها الحكائي، و علامة من العلامات التي تحدد سماتها المعنوية و يمثل بتواتره عالماً أساسياً في وضوح النص السردي و مقروئيته، و تتباين النظريات حول مفهوم الشخصية حيث نلاحظ أن في التعاريف اللغوية عند نقاد العرب و الغرب متعددة نقف على أكثرها شمولية هو أن الشخصية عنصر مهم في الرواية يقدم من خلالها الكاتب كل ما يريد أن يضعه في روايته، و للشخصية أنواع متعددة في السرد الروائي، و هدا التعدد يأتي متأثراً بالظروف أو المحيط العام للراوي و العالم من حوله سواء رواية واقعية أم خيالية و بعد القراءة المتفحصة لنصوص الرواية نلحظ أن الراوي اعتمد في تقديم شخصياته على طريقتين الراوي الخارجي، و تقديمها عن طريق الأحداث، ولا يترك أحمد آل حمدان شخصية من شخصيات رواياته إلا و يصف مظهرها الخارجي وصفاً وصفاً دقيقاً بارعاً، و ذلك لأن الوصف الخارجي للشخصية قادر على كشف نوازعها السلوكية، نجد إن الشخصيات في روايات أحمد آل حمدان تتغير على وفق تغير الأحداث المحيطة بها و هذا بدوره ينعكس على مواقفها، إن الشخصيات الرئيسية في الرواية تسلط الضوء على جوانب الشخصيات القصصية وتسهم إسهاماً فعالاً في تبيان مواقفها و أبعادها المختلفة، و يعتمد الروائي في البعد الخارجي على رسم ملامح الشخصية وجوهرها لأنها الشخصية الإيجابية تكون رائعة و ومبدعة وجميلة في المنظر، والشخصية السلبية الشريرة تكون قبيحة في المنظر، والمواقف التي تقوم بها الشخصية الرئيسية والإيجابية تسلط الضوء على دورها و وظيفتها داخل العمل الروائي، وقدم الكاتب نماذج للشخصيات الإيجابية والسلبية بما تفرضه طبيعة الأحداث والوقائع السردية، حيث استطاع خلق نماذج واقعية كما هو شأن الواقع إيجابية مرة، وسلبية مرة أخرى، لا سيما و أن الشخصية الإنسانية تتسم بالخير والشر، مقابل عرض الشخصيات الإيجابية، وعليه فالواقع المعيش مزيجا من الإيجاب والسلب . وانقسمت الشخصيات بين الرئيسية والثانوية وتبين أن الرئيسية منها غالبا ما كانت شخصيات متشظية فيتركيبها كونها تعيش ظروفا استثنائية، أما الثانوية منها، فكانت في أغلبها شخصيات مسطحة وثابتة وقلما نجد في هذه الشخصيات التأثير في خلق الصراع، والشخصيات جاءت مكتملة الدلالة، خالية من التعقيد وبالإمكان التوصل إليها بسهولة، وأجاد الكاتب في تصوير الشخصيات الرئيسية وساعد في إبراز الشخصيات الثانوية، كما استطاع الكاتب أن يوضح دلالة الأسماء وكيف أن الراوي نوع في صياغته لهذه الأسماء في الرواية.

## المصادر و المراجع

## القرآن الكريم.


١- ابن منظور، ( ١٩٩٩م)، لسان العرب مادة (ش خ ص)، دار صادره، لبنان، بيروت، ط٣.

٢- إسماعيل، عز الدين( ٢٠١٣م)، الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط٩.

٣- آل حمدان، أحمد ( ٢٠٢٤م)، السجيل، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، العراق، بغداد، ط١.

٤- بوعزة، محمد ( ٢٠١٠م)، تحليل النص السردي، تقنيات و مفاهيم، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط١.

٥- خليل، إبراهيم ( ٢٠١٠م)، بنية النص الروائي، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط١.

٦- رحالي، سهام، إيمان كراري، (٢٠٢١م)، دراسة بنية الشخصية في رواية ماجدولين، الجزائر، ط١.

٧- صالح الدين، ملفوف ( ٢٠١٤م)، الشخصيات وتقديمها في السرد القرآني، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، ط١.

٨- صبحي، محي الدين ( ١٩٧٢م)، نظرية الأدب، مطبعة خالد الطربيشي، سوريا، دمشق، ط١.

٩- صحراوي، إبراهيم ( ٢٠١٣م)، تحليل الخطاب الأدبي، دار التنوير، الجزائر، ط١.

١٠- صفية، مطهري (٢٠٠٧م)، ملامح لسانية في مقامات الذاكرة، الملتقى الدولي للسرديات، القراءة و فاعلية الإختلاف في النص السردي، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي بشار، ط١.

١١- عبدالله، عدنان خالد ( ١٩٦٨م)، النقد التطبيقي التحليلي، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، بغداد، ط١.

١٢- عثمان، عبدالفتاح (١٩٨٢م)، دراسات في الرواية المصرية، مكتبة الشباب ، مصر، القاهرة، ط١.

١٣- عودة، صبيحة (٢٠٠٦م)، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار المجدلاوي، عمان، ط١.
١٤- لفته، ضياء غني، عواد كاظم (٢٠١١م)، سردية النص الأدبي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.
١٥- محمد، شعبان عبدالحكيم (٢٠١٩م)، الرواية العربية الجديدة ( دراسة في آليات السرد و قراءة نصية )، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،ط١.
١٦- مرتاض، عبدالملك ( ١٩٩٨م)، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، الكويت، ط١.
17-معجم الوسيط (٢٠٠٤م)، (باب السين)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٤.
١٨- نوفل، يوسف (١٩٧٧م)، قضايا الفن القصصي، دار النهضة، مصر القاهرة، ط١.
١٩- هلال، محمد غنيمي ( ١٩٩٧م)، النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة، دار العودة، لبنان، بيروت، ط١.
٢٠- الواد، حسين (١٩٧٥م)، البنية القصصية في رسالة الغفران، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط٣.
٢١- وهبة، مجدي، كامل مهندس (١٩٨٤م)، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة لبنان، لبنان، بيروت، ط٢.